

حديث شريف عن العلم للاذاعة المدرسية مكتوب

إن أحاديث سيد الخلق في شحذ الهمم وتوجيهها إلى طلب العلم عصبية على الحصر، وجلها أحاديث صحيحة السند، ومنها ما يلي:

- **حديث في الدفع للتعلم**: "طلب العلم فريضة على كل مسلم، وإن طالب العلم يستغفر له كل شيء، حتى الحيطان في البحر [11]".
- **حديث في تعظيم شأن العلماء**: "الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها، إلا ذكر الله وما والاه، و عالمًا أو متعلمًا [12]".
- **حديث إكرام الله لأهل العلم**: "إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالمًا اتخذ الناس رؤوسًا جهالًا، فسئلوا فأفتتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا [13]".

حديث شريف عن العلم قصير

في الجدول الآتي عدد من الأحاديث النبوية القصيرة بعدد الكلمات إلا أنها مفيدة في الدعوة للعلم والتحلي به:

الراوي	مقاصد الحديث	نص الحديث
مكحول	فضل العالم من العباد على الأمة	"إن فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم. ثم تلا هذه الآية: { إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ } إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِيهِ وَالنَّوَى فِي الْبَحْرِ يُلَوِّحُونَ عَلَى الَّذِينَ يُعْلَمُونَ النَّاسَ الْخَيْرَ [14]".
أبو هريرة	حرمة كتمان العلم المفيد للأمة	"مَنْ سَتَلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَجَمَهُ اللَّهُ بِلَجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [15]".
عبد الله بن مسعود	إن أهل المال والعلم والحكمة محسودين	"لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا [16]".

حديث عن العلم والأخلاق

إن الأخلاق الحميدة هي ما حثنا عليه نبينا العظيم وأمرنا بأن تلازمنا خلال رحلة العلم أو أثناء البدء باستثمار ما جني به في ساحات العمل، فقد قال الأكرم بين الخلق والأعز ما يلي من الحديث عن ذلك:

- **حدثنا أبو الدرداء عن النبي أنه قال**: "من أعطى حظًا من الرِّفقِ فقد أُعطيَ حظًا من الخير ومن حُرِمَ حظُّه من الرِّفقِ ؛ فقد حُرِمَ حظُّه من الخير . أتقَلُ شيءٍ في ميزان المؤمن يوم القيامة حُسْنُ الخُلُقِ ، وإنَّ اللهَ لِيُبَغِضَ الفاحشَ البذيءَ [17]".
- **حدثنا حذيفة بن اليمان عن النبي أنه قال**: "فَضَلُّ العِلْمَ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ العِبَادَةِ وَخَيْرُ دِينِكُمْ الْوَرَعُ [18]".
- **حدثنا أبو موسى الأشعري عن النبي أنه قال**: "ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأُمَّةُ، فَيُعَلِّمُهَا فَيُحَسِّنُ تَعْلِيمَهَا، وَيُؤَدِّبُهَا فَيُحَسِّنُ أَدَبَهَا، ثُمَّ يُعْتَقُهَا فَيَبْتَزُّ وَجْهًا فَلَهُ أَجْرَانِ، وَمُؤْمِنٌ أَهْلُ الْكِتَابِ، الَّذِي كَانَ مُؤْمِنًا، ثُمَّ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَالْعَبْدُ الَّذِي يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ، وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ. ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَأَعْطَيْتُكَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ وَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِي أَهْوَانٍ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ [19]".

حديث عن العلم والعمل

إن العلم من النعم الكثيرة التي سخرها الله تعالى لنا لنعمل بها، ومن لا يعمل بما تعلم فقد كتم ما أمر الله به أن يعلن، ومن الأحاديث النبوية عن العلم والعمل ما يلي:

- "إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا تَقُومَ حَتَّى يَغْرَسَهَا فليَغْرَسَهَا [110]."
- "اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ [111]."
- "سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا وَتَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ [112]."

حديث عن العلم والعمل

حديث الرسول عن العلم من سلك

وهو من أشهر الأحاديث النبوية الشريفة عن العلم، والتي صيغت بصياغات مختلفة ومشكوك بأمر صحة بعضها، أما عن نص هذا الحديث فهو:

"مَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مَسْلَمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا قَعَدَ قَوْمٌ فِي مَسْجِدٍ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرَعْ بِهِ نَسْبُهُ [113]."

آيات وأحاديث عن العلم

في الحث على العلم والتوكيد على أهميته الكثير من الأدلة الشرعية سواء منها الواردة في القرآن الكريم أو في السنة النبوية الشريفة، ومن ذلك الكثير كما يلي:

- في إيمان الأنبياء بأهمية العلم وقدسيتها شأنه قال تعالى في القرآن الكريم: {وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ} [114].
- وفي التوكيد على مهمة النبي الأكرم كخير معلم قال تعالى: {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [115].
- وقد جعل الله رفع العلم من الصدور والعقول من أراط الساعة فقال رسولنا الكريم: "من أشرط الساعة: أن يقل العلم، ويظهر الجهل، ويظهر الزنا، وتكثر النساء، ويقل الرجال، حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد [116]."